- **المحاضرة الرابعة**

❖ **المنهج**

1. تعريف المنهج:

هو الطريق البين الواضح، قال تعالى: "لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا" [المائدة: 48].

2. أنواع المناهج:

1) المنهج الإستقرائي:

والإستقراء يعني قراءة الأمر بتتبع. قراءة من المستوى الثاني (قراءة ضمنية، قراءة بإمعان النظر). وفي هذا المنهج الباحث يبدأ بالجزئيات ليصل إلى الكليات.

ولابد من التمييز بين نوعين من الاستقراء:

- استقراء ناقص: ينطلق من بعض الجزئيات.
- استقراء تام: يتتبع كل الجزئيات (مطلق الجزئيات).

2) المنهج الوصفي:

يعتمد على وصفِ إما فكر أو ظواهر أو حقائق ...

وانطلاقا منه تحاول التشخيص ومحاولة الإقتراب.

3) المنهج التحليلي:

هو آلة تفسيرية، تمكن من التعمق والاندماج في صلب الموضوع والتحكم فيه والإجابة على الأسئلة. أي أنه منهج استدلالي، استنباطي، ومنطقي يقوم على الربط بين المقدمات والنتائج، وهذا لا يتم إلا عن طريق تجزئة النص (تفكيك جزئياته اللغوية، وتحليلها بإرجاعها إلى أسبابها).

- هو عملية جد منظمة ودقيقة تكشف على جل ما يتصل بالموضوع.

4) المنهج التاريخي:

يعتمد على الإسناد إلى التاريخ ويقوم على نصوص مكتوبة. وهو عبارة عن عملية استيراد ما كان في الماضي.

❖ **البحث**

- **هيكل البحث:**

✓ العنوان: لا بد أن يكون مقصده ظاهراً أي واضح. ثم التركيز في اختياره والدقة دون اختزال المطلوب (الشمولية).

✓ المقدمة: (تمهيد): ذكر أسباب اختيار الموضوع، ثم القيمة العلمية له، الدراسات السابقة، المقاربة المنهجية، الصعوبات التي واجهتك، وصف البناء، الإشكالية.

✓ جذع البحث: الاعتماد على التقسيم والتبويب.

✓ خاتمة: النتائج والخلاصات، ثم الفهارس.

- **مراحل إجرائية:**

✓ لابد من وجود تصور مبدئي: تصميم.
✓ جمع المادة المرجعية.
✓ إجراء القراءة الانتقالية.
✓ تضع تصميما أوليا مبدئيا قابل للتغير.
✓ الانتقال إلى مرحلة جمع المعلومات: استعمال الجذاذات.
✓ صياغة البحث والكتابة:

➢ تحديد منهج البحث.
➢ تقديم المعلومات بأسلوب واضح.
➢ تجنب التكرار وكثرة الاستطرادات.
➢ تفادي الأراء الجاهزة.
➢ التدرج في البحث (عرض الأفكار بتسلسل).
➢ تجاوز كثرة النقولات.
➢ الإعتماد على الأدلة والشواهد.
➢ الاتصاف بالأمانة العلمية.
➢ الوصل بين فقرات البحث.
➢ الاعتماد على منهج موحد في التوثيق والتخريجات.
➢ استعمال علامات الترقيم.

- خاتمة:

وما من كاتب إلا سيفنى // ويبقى الدهر ما كتبت يداه
فلا تكتب بكفك غير شيء// يسرك يوم القيامة أن تراه

نهاية المحاضرة.